فوائد من كتاب النشر في القراءات العشر للحافظ المقرئ المحقق شمس الدين ابن الجزري (ت 833هـ) جمع: أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الرحماني المراكشي (كان حيا سنة 1070هـ): (من باب التكبير إلى آخر الكتاب)

تقديم وتحقيق

Benefits from the book "Publishing in the Ten Recitations" by the verified reciter Shams al-Din Ibn al-Jazari, introduction and annotation

أمين بن أحمد انقيرة*

جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء (المغرب)

ملخص:

يروم هذا البحث تحقيق مخطوط نفيس في القراءات والتجويد، وهو يحوي فوائد منتقاة من كتاب النشر في القراءات العشر للحافظ ابن الجزري، جمعها الشيخ محمد الرحماني رحمه الله من قراء الغرب الإسلامي خلال القرن الحادي عشر، وخصصت هذا البحث لباب التكبير.

الكلمات المفتاحية: فوائد كتاب النشر؛ ابن الجزري؛ محمد الرحماني

Abstract:

This research aims to investigate a valuable manuscript on the readings and intonation, and it contains selected benefits from the book published in the Ten Recitations by Al-Hafiz Ibn Al-Jazari, compiled by Sheikh Muhammad Al-Rahmani, may God have mercy on him.

Key Words: Benefits of Book Publishing; Ibn Al-Jazari; Muhammad Rahmani.

*المؤلف المرسل

مقدمة:

الحمد لله الذي أورثنا كتابه، وعلمنا علم حروفه وقراءاته، وشرف أهله فجعلهم من خاصته، وَجَمَّلَهم بتلاوة آي كتابه، فحازوا بذلك من الشرف أعلاه، ومن العز أعظمه وأسناه.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي؛ خير من قرأ القرآن وأقرأه، وعلى آله وصحبه السالكين منهجه القويم، وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فإن مما لا ريب فيه لدى أولي الألباب، أن علم القراءات رواية ودراية من أشرف العلوم وأنفعها؛ لتعلقه بأشرف كتاب، وهو كتاب الله عز وجل.

ولهذا اهتم به علماء السلف والخلف، فألفوا فيه التآليف العديدة المفيدة، على اختلافها وتنوع مسالكها.

فمنهم من ألف في القراءات السبع، ومنهم من ألف في الثمان، والعشر، والأربعة عشر، ومنهم من زاد على ذلك، ومنهم من نقص.

وهناك صنف آخر عني بالتصنيف في بعض الجزئيات والمسائل المفردة، سواء بطريق النظم أو النثر.

وإن كتاب النشر في القراءات العشر للحافظ ابن الجزري رحمه الله من أنفس المصنفات في هذا العلم.

ولهذا فلا غرابة أن نجد اهتمام وتهمم المشارقة والمغاربة به على السواء، وإن من بين من عني به من قراء الغرب الإسلامي خلال القرن الحادي عشر الهجري الشيخ ابن القاضي المكناسي والشيخ محمد الرحماني وغيرهما.

وقد وقفت على مخطوط نفيس للشيخ الرحماني، جمع فيه جملة من الفوائد المهمة في التجويد والقراءات، فارتأيت أن أشتغل في مجموعة من المقالات.

وقد وسمته بِـ:

فوائد من كتاب النشر في القراءات العشر للحافظ المقرئ المحقق شمس الدين ابن الجزري (ت 833هـ) جمع: أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الرحماني المراكشي (كان حيا سنة 1070هـ) تقديم وتحقيق (جزء التكبير وما يتعلق به).

قيمة البحث وأهميته:

لا جرم أن لهذا البحث أهمية كبيرة، يمكن تجليتها من خلال ما يلي:

أولا: أن هذا المؤلف رام جمع فوائد مهمة نفيسة من كتاب يعد عمدة المجودين والمقرئين، وهو كتاب النشر في القراءات العشر.

ثانيا: أن هذه الفوائد جمعها عالم من علماء القراءات، عُلِمَ باعه فيه من خلال ما يلي:

- ✓ شهادات علماء عصره له؛ كابن القاضي المكناسي (ت 1082هـ) ومحمد بن يوسف التملي المراكشي (ت1048هـ) وغيرهما.
- ✓ قيمة ما خلفه من تراث علمي مكين في علم القراءات والتجويد، كما سيأتي التنبيه عليه في مبحث: آثاره ومؤلفاته.

خطة البحث وخطواته:

قد قسمت البحث بعد هذه المقدمة إلى: فصلين وخاتمة وفهرس للمصادر والمراجع:

الفصل الأول: للتقديم: وقسمته إلى مبحثين:

الأول: سيرة الشيخ الرحماني:

وقد خصصته للتعريف بالشيخ محمد الرحماني المراكشي، وذكرت فيه: اسمه، ونسبه، ولقبه، ومولده، ووفاته، وشيوخه، وتلامذته، ومؤلفاته، وثناء العلماء عليه.

والثاني: في مباحثات حول الكتاب المخطوط:

وقد خصصته للحديث عنه تعريفا ومنهجا، مع توثيقه نسبة وتسمية، ثم ختمت بوصف النسخ المخطوطة المعتمدة ومنهج التحقيق.

وأما الفصل الثاني: فخصص للنص المحقق بكافة حيثياته التي ذكرت في منهج التحقيق.

وأما الخاتمة: فذكرت فيها أهم نتائج البحث، ثم التوصيات.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول: التقديم:

سيرة الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد الرحماني:

مظان الترجمة:

لم يحظ مترجمنا الشيخ محمد بن محمد الرحماني بكبير عناية كتب التراجم والفهارس والطبقات والتاريخ، سوى بعض الشذرات المنتثرة هنا وهناك، ومن هذه المراجع التي وقفت عليها واعتمدتها في هذا البحث:

- ✓ تقييد أشياخي وما قرأت عليهم، للشيخ الناظم محمد الرحماني رحمه الله.
- ✓ الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام للمراكشي 5/294-295.
- ✓ القراء والقراءات بالمغرب لسعيد أعراب 111-112.
- ✓ قراءة الإمام نافع عند المغاربة للدكتور عبد الهادي حميتو4/350-365.
- ✓ الحركة الفكرية بالمغرب ص: 393.
- ✓ إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري (2/ 163).
- ✓ الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة (3/ 2353).

ويلاحظ على هذه المراجع ملاحظتان:

الأولى: أنها أغفلت جميعها تاريخ ولادة ووفاة الشيخ الرحماني رحمه الله.

والثانية: أنها لم تذكر تفاصيل حياة الشيخ الرحماني؛ كنشأته وطلبه للعلم....

اسمه ونسبه ولقبه:

أبو عبد الله محمد بن محمد بنِ أحمد بنِ عبد الله الرحماني المراكشي[1]، ويقال: "الرحامني"، الحشادي[2]، المدعو بابن الحاج[3].

والرَّحماني أو الرحامني: نسبة إلى قبيلة الرحامنة المغربية.

وكلا الصيغتين واردة، ففي بعض مصنفاته تحليته بالرحماني؛ كالهدية المرضية لطالب القراءة المكية[4]، وتذكرة المقري في قراءة البصري، وكذا في نص إجازة الشيخ ابن القاضي النثرية[5]، وإجازة الشيخ محمد التملي[6]، رحمهم الله جميعا.

وفي بعضها تحليته بالرحامني؛ كتكميل المنافع في قراءة الطرق العشرة المروية عن نافع[7].

وكذلك في إجازة الشيخ ابن القاضي المكناسي المنظومة:

ليشهدوا بأنني أجزت محمدا في كل ما رويت

نجل محمد الرحامني النسب قبيله بسوس من خير العرب[8]

مولده ونشأته ووفاته:

أما عن تاريخ مولده؛ فلم أظفر به في الكتب التي ترجمت للشيخ أبي عبد الله الرحماني.

---

[1] وأورد هذا النسب أيضا بتمامه العلامة السملالي في إعلامه 294/5، وكذلك الدكتور سعيد أعراب في القراء والقراءات ص: 111، وهو المثبت أيضا في بداية مصنفات الرحماني رحمه الله ؛ كالهدية المرضية لطالب القراءة المكية ص: 61، وتكميل المنافع في قراءة الطرق العشرة المروية عن نافع ص: 49، وتذكرة المقري في بداية القصيدة.

[2] جماعة الحشاشدة توجد بقرب "ابن جرير" ضواحي مراكش، هكذا جاء في نص الإجازة النثرية لابن القاضي. ينظر قراءة الإمام نافع 366/4، وابن جرير تبعد عن مراكش ب74 كيلومترا تقريبا.

[3] كذا ورد في نص الإجازة النثرية للشيخ ابن القاضي لتلميذه الرحماني. قراءة الإمام نافع للدتور حميتو 366/4، وهو المثبت أيضا بعنوان مخطوط بخزانة آسفي برقم 361 عنوانه: ما حصله ابن الحاج عن أشياخه في القراءات خصوصا محمد بن أبي بكر سنة 1044 هـ.

[4] ينظر الصفحة 61.

[5] حميتو، قراءة الإمام نافع 366/4، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الطبعة: 2003م.

[6] قراءة الإمام نافع 362/4.

[7] ينظر الصفحة 49.

[8] قراءة الإمام نافع 4-367.

أما عن نشأته؛ فليس فيها سوى ما يفيد كون الشيخ الرحماني رحماني الأصل؛ من قبائل الرحامنة، نزل مراكش ومات بها؛ كما أفاد بذلك صاحب الإعلام العلامة السملالي (ت1378هـ) [9]، والدكتور سعيد أعراب (ت 1424هـ)[10].

بالإضافة إلى ما ورد في تقييد الشيخ الرحماني عن شيخه البوعناني سنة 1046هـ بالزاوية البكرية الشهيرة بالدلائية، ونصه: ("انتهى ما قيدت عن شيخنا سيدي محمد البوعناني في الختمة الثانية، وكان ابتداؤنا لها في اليوم الرابع من جمادى الأولى وختمناها في اليوم السابع عشر من الشهر المذكور، فمدة القراءة أربعة عشر يوما، وذلك سنة ست وأربعين وألف بالزاوية البكرية الشهيرة بالدلائية أدام الله عمارتها، وحفظ حوزتها بجاه النبي وآله وصحبه وتابعيه"، ثم كتب تحته: "عبد ربه سبحانه الراجي عفوه وغفرانه محمد بن محمد بن أحمد الرحماني لطف الله به")[11].

وفي قول ابن القاضي المكناسي:

نجل محمد الرحامني النسب قبيله بسوس من خير العرب

ما يفيد أن للشيخ الرحماني ارتباطا بسوس، ويحتمل أن يكون تتلمذ فيها أيضا على بعض شيوخها، والعلم عند الله تعالى.[12]

وفي قول حجي: (تتلمذ لمشيخة فاس)[13]، ما يفيد رحلة الشيخ الرحماني إلى فاس آنذاك؛ خصوصا وأنه قرأ على ابن القاضي (ت1082هـ)، في سنة 1039هـ، وقد كان مستقر الشيخ ابن القاضي (ت1082هـ) بفاس.

أما عن وفاته؛ فلم أقف على تاريخ وفاته، وقد أفدنا أنه كان حيا سنة 1070هـ من تاريخ نظم "الهدية المرضية"؛ كما نبه عليه الدكتور سعيد أعراب[14]، ونصه من الأرجوزة الرحمانية:

---

[9] السملالي، الإعلام 294/5، المطبعة الملكية الرباط، الطبعة الثالثة: 1993م.

[10] أعراب، القراء والقراءات بالمغرب ص: 111، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: 1990م.

[11] قراءة الإمام نافع 305/4.

[12] قراءة الإمام نافع 367/4.

[13] حجي، الحركة الفكرية بالمغرب ص: 393، مطبعة فضالة سنة 1978م.

وادع بأحسن الدعا كما ورد (شمل) بها التاريخ (صدر) للعدد[15]

و(شمل) في حساب الجمل المغربي يقابله 1070هـ، وهذا هو أكبر تاريخ وقفنا عليه في مؤلفاته، والعلم عند الله تعالى.

مشيخته وأساتيذه:

قرأ الشيخ أبو عبد الله الرحماني على ثلة من العلماء والقراء، وهم كما جاء ذكرهم في مؤلف الشيخ الرحماني الذي سماه "تقييد أشياخي وما قرأت عليهم"[16]؛ وهم:

- ✓ الشيخ..ابن محمد الزيزي: الفقيه الأستاذ، قرأ عليه ثلاث ختمات بالسبع.
- ✓ الشيخ عبد الله بن محمد: الأستاذ المحقق المتقن، قرأ عليه ختمة كاملة بالسبع، وأخرى بالسبع والعشر إلى: (وواعدْنا موسى)[17].
- ✓ الشيخ محمد المسناوي بن محمد بن أبي بكر (ت1059هـ): الأستاذ الفاضل الحافظ المتقن المحدث النحوي اللغوي، قرأ عليه ختمتين بالسبع.
- ✓ الشيخ محمد المعمري: قرأ عليه ختمة بالسبع.
- ✓ الشيخ محمد بن محمد بن سليمان البُوعْناني (1063هـ): الفقيه الأستاذ الحافظ المتقن، إمام القراء في فاس المحروسة، قرأ عليه ختمتين بالسبع.
- ✓ الشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي (ت 1082هـ): الأستاذ الحافظ الضابط المتقن، قرأ عليه ختمة بالسبع وأخرى بالعشر.
- ✓ الشيخ محمد بن عبد القادر السفياني: قرأ عليه ختمتين بالعشر.

---

[14] القراء والقراءات بالمغرب ص: 112.

[15] الهدية المرضية للرحماني ص: 91، اعتنى بضبطه ونشره: ذ. مولاي المصطفى بوهلال، مطبعة المعارف الجديدة- الرباط، الطبعة الأولى: 2016م.

[16] وهو مخطوط بخزانة آسفي، أثبت بعضا منه الدكتور حميتو في قراءة الإمام نافع 4-304-306.

[17] الأعراف 142.

✓ الشيخ أبو عبد الله محمد بن يوسف التملي (ت 1048هـ): قرأ عليه سورة البقرة بالسبع وبالطرق العشر، وأجازه فيهما.

تلامذته:

لقد كان الشيخ الرحماني خلف شيخه محمد بن يوسف التملي (ت 1048هـ) في تدريس القراءات بمراكش، وزاوج بين التدريس والتأليف، وانتفع الطلبة من مجالس قراءته من كتبه وروايتها عنه[18]، وهذا يعني أنه درَّس كثيرا من الطلبة والقراء والعلماء، ولكن للأسف لم تسجل مظان ترجمته أي اسم لأحد تلامذته، ولعل أحدا ممن عاصره أو من تلامذته كتب شيئا من سيرة الرحماني رحمه الله، وما زالت مخطوطة، لم يكتب لها الظهور، والعلم عند الله تعالى.

وقد حاولت أن أقف على شرح للشيخ "إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن داود من لا يخاف" في خزانة تمكروت[19]، عسى أن أجدا شيئا يسعف في إغناء ترجمته، ولكن لم يتيسر لي ذلك، والله وحده الموفق.

مؤلفاته:

✓ الهدية المرضية لطالب القراءة المكية[20]: وهي أرجوزة في قراءة عبد الله بن كثير المكي من روايتي البزي وقنبل، من طريق الشاطبية والتيسير، عدد أبياتها 264 بيتا.

✓ تكميل المنافع في قراءة الطرق العشرة المروية عن نافع[21]: قيده المؤلف رحمه الله لنفسه، وللمبتدئين في هذا العلم؛ كما ذكر في مقدمة كتابه[22]، وهذا من المؤلف على سبيل التواضع، وإلا فإن كتابه هذا تبصرة للمبتدي، وتذكرة للمنتهي، وهو من الكتب النافعة في

---

[18] الحركة الفكرية بالمغرب ص: 393.

[19] برقم 1561، وهي نسخة مقابلة بخط مؤلفها، وقد ذكر هذا الشرح الدكتور سعيد أعراب في كتابه الماتع: القراء والقراءات بالمغرب ص: 112.

[20] طبعت بتحقيق ذ.مولاي المصطفى بوهلال ضمن مطبوعات مركز أبي عمرو الداني التابع للرابطة المحمدية للعلماء سنة 2016.

[21] طبعت بتحقيق الباحثين أيوب أعروشي وأيوب ابن عائشة ضمن مطبوعات مدرسة ابن القاضي للقراءات سنة 2017.

[22] تكميل المنافع للرحماني، ص: 49، تحقيق وتعليق والباحثين: أيوب أعروشي وأيوب ابن عائشة، مدرسة ابن القاضي للقراءات–سلا–المغرب، الطبعة الأولى: 2017م.

الطرق العشر النافعية، اعتمد فيه على تقييد بعض أشياخه، وعلى كتاب تقريب النشر في طرق العشر للشيخ الزروالي، وتفصيل عقد الدرر لابن غازي المكناسي[23].

- ✓ تذكرة المقري في قراءة أبي عمرو البصري: وهي قصيدة لامية من البحر الطويل، نظمها سنة 1061هـ، وعدد أبياتها 285 بيتا، وهي في قراءة أبي عمرو البصري من روايتي الدوري والسوسي، وقد ذكر الخلف فيها مع قراءة نافع من روايتي قالون وورش.

ويوجد من تذكرة المقري نسخ كثيرة في خزائن المخطوطات، منها: ثمانية نسخ بالخزانة الحسنية: 1083 - 1582 - 12939 - 13330 - 13344 - 13456 - 13508 - 13523 -، ونسخة بالخزانة الحمزاوية برقم (279)، ونسخة بالخزانة الحبسية التابعة لنظارة الأوقاف بآسفي ضمن مجموع برقم (732)، ونسخة بالخزانة الوطنية نسخت سنة 1090هـ على يد محمد بن عبد الله بن الحسين البوسعيدي ضمن مجموع برقم ق-1004، من: 203أ إلى: 209ب، ونسختان بالخزانة المحجوبية بالسُّوس، ضمن مجموع، برقم: 256[24].

- ✓ تبصرة الإخوان في مقرإ الأصبهاني[25]: وهي منظومة في ذكر ما خالف فيه الأصبهاني الأزرق، انتهى من نظمها سنة 1045هـ[26].
- ✓ تأليف في محذوفات القرءان[27].
- ✓ منظومة في التجويد: ستنشر بإذن الله في مجلة علمية محكمة.

---

[23] انظر مقدمة تكميل المنافع ص: 49.

[24] طبعت بتحقيقي سنة 2020م، مطبعة المعرفة-مراكش- المغرب.

[25] طبعت بتحقيق الدكتور مولاي هشام الراجعي على ثلاث نسخ خطية، المطبعة والوراقة الوطنية بمراكش، الطبعة الأولى سنة 2019.

[26] فقد جاء في خاتمتها: قد انتهى بحمد الله سنة (ختمه) بلا تناه، وكلمة (ختمه) في حساب الجمل المغربي يقابله: 1045هـ. انظر مخطوط تبصرة الإخوان النسخة الحسنية رقم 13595.

[27] ذكره الدكتور سعيد أعراب في القراء والقراءات ص 112.

- ✓ تقييد عن أشياخه وما قرأ عليهم [28]: خصوصا الشيخ محمد بن أبي بكر سنة 1044هـ، والشيخ البوعناني[29] سنة 1046هـ وسنة 1038هـ[30]، وفيه أيضا إجازات أشياخه المنظومة والمنثورة؛ ومنهم: ابن القاضي المكناسي وابن يوسف التملي المراكشي[31].
- ✓ تقييد من كتاب بيان الخلاف و التشهير[32].
- ✓ فوائد من كتاب النشر لابن الجزري (ت833هـ): وهي المعتزم تحقيقها بإذن الله عز وجل.
- ✓ نظم سند إجازة الشيخ علي بن هارون للسلطان أبي العباس الوطاسي: إلى الإمام أبي عمرو الداني، وقد أتمه الشيخ الرحماني إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم[33].
- ✓ نظم سند التعريف لأبي عمرو الداني[34].

ثناء العلماء عليه:

هذه طائفة من شهادات أساتذته وبعض مترجميه:

قال الشيخ المقرئ محمد بن يوسف التملي (ت 1048هـ): (الطالب النبيل الأستاذ المرتل لكتاب الله – عز وجل – المتقن سيدي محمد بن محمد بن أحمد الرحماني)[35].

وقال الشيخ عبد الرحمن بن القاضي (ت 1082هـ): (الطالب النجيب، الحاذق اللبيب، الحافظ المتقن الفقيه الأجل، التالي لكتاب الله عز وجل، الأستاذ سيدي محمد بن محمد الرحماني)[36].

وقال فيه نظما[37]:

---

[28] توجد منه نسخة خطية ضمن مجموع بأوقاف آسفي، برقم (361)، ورقمها الترتيبي (17)، وهو بخط يد مؤلفه رحمه الله.

[29] وهو بخط يده، في خزانة الأوقاف بآسفي.

[30] ذكرت بعض هذه التقاييد في قراءة الإمام نافع 306/4.

[31] أثبتها الدكتور حميتو في قراءة الإمام نافع 362/4-370.

[32] توجد منه نسخة بالخزانة الحسنية برقم 13456.

[33] وقد ذكره بتمامه الدكتور حميتو في قراءة الإمام نافع 350/4-356.

[34] قراءة الإمام نافع 356/4-361.

[35] كذا في إجازة الشيخ أبي عبد الله محمد بن يوسف التملي لتلميذه الرحماني. انظر قراءة نافع 363/4.

[36] نص إجازة الشيخ أبي زيد عبد الرحمن بن القاضي لتلميذه الرحماني في قراءة نافع 365/4.

[37] انظر قراءة الإمام نافع 367/4.

ليشهدوا بأنني أجزت	محمدا في كل ما رويت
نجل محمد الرحامني النسب	قبيله بسوس من خير العرب
الحافظ المتقن للرواية	وضبطها في ختمة البداية
قرأ علي ختمتين ذا الحبيب	قراءة يغبطها الحبر اللبيب
بمقرإ السبع الأئمة الكرام	المتواترة عن خير الأنام

ثم ساق سنده نظما.

وقال فيه الشيخ العباس بن إبراهيم السملالي (ت 1378هـ): (الشيخ، الإمام، الفقيه، العلامة الأكبر، الفهامة)[38].

مباحث حول كتاب فوائد النشر:

توثيق الكتاب نسبة وتسمية:

نسبة كتاب "فوائد النشر" للشيخ محمد الرحماني رحمه الله مستقاة من النسخة المخطوطة؛ حيث ورد في البداية:

(قال الشيخ الإمام العلامة الهمام الأستاذ أبو عبد الله سيدي محمد بن محمد الرحماني المدعو بابن الحاج رحمه الله ورضي عنه).

أما التسمية؛ فوردت عند قول المصنف رحمه الله:

(هذه الأوراق جمعت فيها بعض الفوائد من كتاب النشر للإمام الكبير شيخ الإسلام وحجة الأنام محمد بن محمد بن محمد بن الجزري رحمه الله).

موضوع الكتاب ومنهج المصنف:

هذا المؤلف للشيخ الرحماني عبارة عن فوائد انتقاها وجمعها من كتاب النشر في القراءات العشر للحافظ ابن الجزري رحمهما الله.

وابتدأها بالحديث عن تاريخ انتشار القراءات والتأليف فيها.

[38] الإعلام 294/5.

ثم ذكر أسماء الكتب والمصادر التي اعتمدها ابن الجزري مع أسماء مؤلفيها وتاريخ وفياتهم.

ثم ذكر بعض الفوائد من صفات الحروف.

ثم انتقل إلى أبواب الأصول؛ وهي الأحكام المطردة، من باب البسملة إلى الياءات الزوائد.

ثم انتقل إلى فرش الحروف؛ وهي الأحكام المفردة، فذكر بعض الفوائد من بعض سور القرآن لا كلها.

كما ذكر فوائد متعلقة بجمع وإفراد القراءات القرآنية.

وكذا باب التكبير.

والمصنف رحمه الله في الغالب لم يتصرف في نص المؤلف بتغيير –سوى الاختصار–، إلا في مواضع يسيرة.

كما أنه رحمه الله لم يعلق على شيء إلى في مواضع قليلة، وقد نبهت عليها.

النسخ المعتمدة في التحقيق:

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة خطية تامة؛ **محفوظة بالخزانة الحسنية** ضمن مجموع برقم 13456.

عدد لوحات الكتاب 34، تبدأ من اللوحة 23/أ وتنتهي في اللوحة 56/ب، وخطها مغربي، وهي خالية من اسم الناسخ، وتاريخ النسخ، ليس فيها أخطاء إلا في القليل النادر.

منهج التحقيق: تتبعت في تحقيق الكتاب الخطوات الآتية:

- ✓ كتبت النص، على وفق القواعد الإملائية.
- ✓ علقت على ما يحتاج للتعليق؛ إما ببيان أو تعريف أو شرح غريب أو إيضاح مشكل أو بيان مجمل أو تقييد مطلق أو نحو ذلك.
- ✓ وضعت فهرسا للمصادر والمراجع في آخر الكتاب.

نماذج من صور المخطوط:

اللوحة الأولى من المخطوط

اللوحة الأخيرة من المخطوط:

الفصل الثاني: النص المحقق:

التكبير وما يتعلق به:

اعلم بعض المؤلفين لم يذكروا هذا الباب أصلا؛ كابن مجاهد في سبعته، وابن مهران في غايته، وكثير منهم يذكره مع باب البسملة متقدما؛ كالهذلي وابن مؤمن، والأكثرون أخروه لتعلقه بالسور الأخيرة، ومنهم من يذكره في موضعه في سورة "والضحى"، و"ألم نشرح"؛ كأبي العز القلانسي، والحافظ أبي العلاء الهمداني وابن شريح، ومنهم من أخره إلى بعد إتمام الخلاف، وجعله آخر كتابه، كالجمهور من المشارقة، والمغاربة، وهو الأنسب لتعلقه بالختم والدعاء، وغير ذلك[39].

واختلف في سبب التكبير، فروى الحافظ أبو العلاء بإسناده عن أحمد بن فرح عن البزي أن النبي – صلى الله عليه وسلم – انقطع عنه الوحي، فقال المشركون: قلى محمدا ربه، فنزلت سورة "والضحى"، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: "الله أكبر "، وأمر أن يكبر القارئ إذا بلغ "والضحى" مع خاتمة كل سورة حتى يختم، وهذا قول الجمهور من الأئمة، قالوا: فكبر شكرا لله لما كذب المشركون.

وقال بعضهم: قال: "الله أكبر" تصديقا لما أنا عليه وتكذيبا للكافرين، وقيل: فرحا وسرورا، أي: بنزول الوحي، أي: قد انقطع عنه وأبطأ عليه.

وقد اختلف في سبب انقطاعه وإبطائه، فروى أحمد بن فرح قال: حدثني ابن [أبي] [40] بزة بإسناده أن النبي – صلى الله عليه وسلم – أهدي إليه قطف عنب جاء قبل أوانه، فهم أن يأكل منه، فجاء سائل فقال: أطعمني مما رزقك الله، فأعطاه، ثم اشتراه آخر، وأعاده إلى النبي – صلى الله عليه وسلم –، فعاد السائل فأعطاه إياه، ثم اشتراه آخر، وأعاده للنبي – صلى الله عليه وسلم —، ثم عاد السائل فسأله فانتهره، وقال: إنك ملح، فانقطع الوحي عنه أربعين صباحا، فقال المنافقون: قلى محمدا ربه.

وقيل: سبب انقطاعه غير ذلك.

---

[39] النشر في القراءات العشر (2/ 405).

[40] زيادة من النشر في القراءات العشر (2/ 405).

فجاءه جبريل عليه السلام فقال: اقرأ يا محمد، قال: وما أقرأ؟ فقال: اقرأ "والضحى"، فلقنه السورة، فأمر النبي – صلى الله عليه وسلم – أبيا لما بلغ "والضحى" أن يكبر مع خاتمة كل سورة حتى يختم.

وقيل: كبر النبي – صلى الله عليه وسلم – فرحا وسرورا بالنعم التي عدها الله في قوله: (ألم يجدك يتيما فآوى) إلى آخره.

وقيل: شكرا لله تعالى على تلك النعم[41].

وقيل: كبر صلى الله عليه وسلم لما رءاه من صورة جبريل عليه السلام التي خلقه الله عليها عند نزوله بهذه السورة.

قيل: وهو قول قوي جيد؛ إذ التكبير إنما يكون غالبا لأمر عظيم ومهول، – والله أعلم –.

وقيل: زيادة في تعظيم الله تعالى مع التلاوة لكتابه والتبرك بختم وحيه وتنزيله والتنزيه له من السوء؛ قاله مكي، وهو نحو قول علي رضي الله عنه: "إذا قرأت القرآن فبلغت قصار المفصل فكبر الله"، فكأن التكبير شكر لله وسرور وإشعار بالختم[42].

وورد التكبير عن سائر القراء، وبه كان يأخذ ابن حبش وأبو الحسين الخبازي عن الجميع، وحكى ذلك الإمام أبو الفضل الرازي وأبو القاسم الهذلي، والحافظ أبو العلاء.

وقال مكي: وروي أن أهل مكة كانوا يكبرون في آخر كل ختمة من خاتمة الضحى لكل القراء ولابن كثير، وغيره، سنة نقلوها عن شيوخهم.

وكان بعضهم يأخذ به في جميع سور القرآن، ذكره الحافظ أبو العلاء الهمداني والهذلي عن أبي الفضل الخزاعي.

قال الهذلي: وعند الدينوري كذلك يكبر في كل سورة لا يختص بالضحى وغيرها لجميع القراء[43].

---

[41] النشر في القراءات العشر (2/ 405-407).

[42] النشر في القراءات العشر (2/ 408).

[43] النشر في القراءات العشر (2/ 410).

وأجمع أهل الأداء على الأخذ بالتكبير للبزي، واختلف عن قنبل، فالجمهور من المغاربة على عدم التكبير له كسائر القراء، وهو الذي في التيسير، والعنوان، والكافي، والتبصرة، والتذكرة، وتلخيص العبارات، والهادي، وإرشاد أبي الطيب بن غلبون، وروى التكبير عن قنبل الجمهور من العراقيين وبعض المغاربة، وهو الذي في الجامع، والمستنير، والوجيز، والإرشاد، والكفاية لأبي العز، والمبهج، والكفاية في الست، وتلخيص أبي معشر، والغاية لأبي العلاء من طريق ابن مجاهد.

وفي الهداية: قرأت لقنبل بالوجهين، وكذلك ذكر الوجهين أبو القاسم الشاطبي والصفراوي، وذكره أيضا الداني في غير التيسير، فقال في المفردات: وقد قرأت لقنبل بالتكبير وحده من غير طريق ابن مجاهد.

واختلفوا في ابتداء التكبير وانتهائه وصيغته بناء منهم على أن التكبير هو لأول السورة، أو لآخرها، فروى البعض من أول "ألم نشرح"، وروى البعض من آخر "الضحى" على خلاف بينهم في العبارة هل لأول السورة أو لآخرها، فممن نص أنه من آخر الضحى صاحب التيسير، و شيخه أبو الحسن بن غلبون في تذكرته، وكذا والده أبو الطيب في إرشاده، وصاحب العنوان، و الكافي، و الهداية، و الهادي، وابن بليمة وأبو محمد مكي وأبو معشر الطبري وسبط الخياط وأبو القاسم الهذلي.

وممن نص عليه من أول "ألم نشرح" صاحب التجريد من قراءته على غير الفارسي والمالكي، وأبو العز في إرشاده وكفايته، وكذا صاحب الجامع، والمستنير، والحافظ أبو العلاء، وغيرهم من العراقيين ممن لم يرو التكبير من أول " الضحى "؛ لأن منهم من صرح به من أول "ألم نشرح"، ومنهم من صرح به من أول "الضحى"، ولم يصرح أحد منهم بآخر "الضحى" كما صرح به أئمة المغاربة، وغيرهم.

وروى الآخرون من أهل الأداء التكبير من أول "الضحى"، وهو الذي في الروضة لأبي علي البغدادي، وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي والمالكي، وبه قطع صاحب الجامع، وبذلك قطع الحافظ أبو العلاء للبزي، ولقنبل من طريق ابن مجاهد، وفي إرشاد أبي العز من طريق النقاش على أبي ربيعة[44].

[44] النشر في القراءات العشر (2/ 417-418).

ثم قال بعد ذلك: ولم يرو أحد [التكبير][45] من آخر " الليل "، كما ذكروه من آخر " الضحى "، ومن ذكره كذلك إنما أراد كونه من أول "الضحى"، ولا أعلم أحدا صرح بهذا اللفظ إلا الهذلي في كامله تبعا للخزاعي في المنتهى، وإلا الشاطبي حيث يقول:

وقال به البزي من آخر الضحى ... وبعض له من آخر الليل وصلا

ولما رأى بعض الشراح قوله هذا مشكلا قال: مراده بالآخر في الموضعين أول السورتين، أي: أول "ألم نشرح" وأول "والضحى"، وهذا فيه نظر؛ لأنه يكون بذلك مبهما لرواية من رواه من آخر "والضحى" وهو الذي في التيسير، والظاهر أنه سوى بين الأول والآخر في ذلك، وارتكب المجاز وأخذ باللازم في الجواز، وإلا فالقول بأنه من آخر "الليل" حقيقة لم يقل به أحد.

قال الشراح: قول الشاطبي " وبعض له " أي: للبزي، وصل التكبير من آخر سورة " والليل " يعني: من أول الضحى.

قال أبو شامة: هذا الوجه من زيادة[46] هذه القصيدة، وهو قول صاحب الروضة، قال: روى البزي التكبير من أول سورة "والضحى". انتهى

وأما الهذلي فإنه قال: ابن الصباح وابن بقرة يكبران من خاتمة " والليل ".

قلت: ابن الصباح هذا هو محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح، وابن بقرة هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون من أصحاب قنبل، وهما ممن روى التكبير من أول "والضحى" كما نص عليه ابن سوار وأبو العز، وغيرهما، وهذا الذي ذكروه من أن المراد بآخر الليل هو أول الضحى متعين؛ إذ التكبير إنما هو ناشئ عن النصوص المتقدمة، والنصوص المتقدمة دائرة بين ذكر "الضحى" وأول "ألم نشرح" لم يذكر في شيء منها " والليل "، فعلم أن المقصود بذكر آخر الليل؛ هو أول "الضحى" كما حمله شراح كلام الشاطبي، وهو الصواب بلا شك، – والله تعالى أعلم –[47].

---

[45] زيادة من النشر في القراءات العشر (2/ 419).

[46] في طبعة النشر(2/ 419) التي اعتمدتها: زيادات.

[47] النشر في القراءات العشر (2/ 419).

وأما انتهاء التكبير: فقد اختلفوا فيه أيضا، فذهب الجمهور من المغاربة وبعض المشارقة، وغيرهم إلى انتهاء التكبير آخر سورة الناس.

وذهب آخرون، وهم جمهور المشارقة إلى أن انتهاءه أول سورة الناس، ولا يكبر في آخر الناس، والوجهان مبنيان على أصل، وهو أن التكبير هل هو لأول السورة أم لآخرها؟، فمن ذهب إلى أنه من أول السورة لم يكبر في آخر الناس سواء كان التكبير عنده من أول " ألم نشرح "، أو من أول "الضحى" من جميع من ذكرنا؛ أعني الذين نصوا على التكبير من أول إحدى السورتين المذكورتين، ومن جعل الابتداء من آخر "الضحى" كبر في آخر الناس من جميع من ذكرنا؛ أعني الذين نصوا على التكبير من آخر "الضحى".

هذا هو فصل النزاع في هذه المسألة.

ومن وجد في كلامه خلاف على ذلك، فإنما هو بناء على غير أصل، أو مراده غير ظاهره، ولذلك اختلف في ترجيح كل من الوجهين، فقال الحافظ أبو عمرو: والتكبير من آخر " الضحى " بخلاف ما يذهب إليه قوم من أهل الأداء من أنه من أولها؛ لما في حديث موسى بن هارون عن البزي عن عكرمة عن إسماعيل عن ابن كثير من قوله: فلما ختمت " والضحى " قال لي: كبر، ولما في حديث شبل عن ابن كثير أنه [كان][48] إذا بلغ "ألم نشرح" كبر، ولما في حديث مجاهد عن ابن عباس أنه كان يأمره بالتكبير من " ألم نشرح لك ".

وانقطاع التكبير أيضا في آخر سورة الناس، بخلاف ما يأخذ به بعض أهل الأداء من انقطاعه في أولها بعد انقضاء سورة الفلق؛ لما في حديث الحسن بن محمد عن شبل عن ابن كثير أنه كان إذا بلغ " ألم نشرح " كبر حتى يختم، ولما في حديث ابن جريج عن مجاهد أنه يكبر من " الضحى " إلى الحمد، ومن خاتمة "والضحى " إلى خاتمة (قل أعوذ برب الناس)، ولما في غير ما حديث عن حميد بن قيس، وغيره من أنه كان إذا بلغ " والضحى " كبر إذا ختم كل سورة حتى يختم. انتهى

فانظر كيف اختار التكبير آخر الناس؛ لكونه يختار التكبير من آخر الضحى، وكذلك قال كل من قال بقوله: إن التكبير من آخر الضحى؛ كشيخه أبي الحسن بن غلبون، وأبي الطيب ومكي بن شريح

[48] زيادة من النشر في القراءات العشر (2/ 420).

والمهدوي وأبي الطاهر بن خلف، وشيخه عبد الجبار، وابن سفيان، وغيرهم، وهو ظاهر النصوص المذكورة كما ذكر الداني، إلا أن استدلاله لذلك برواية شبل عن ابن كثير فيه ليس بظاهر، – والله تعالى أعلم –.

وقال الحافظ أبو العلاء: كبر البزي، وابن فليح، وابن مجاهد عن قنبل من فاتحة " والضحى " وفواتح ما بعدها من السور إلى سورة الناس، وكبر العمري والزينبي والسوسي من فاتحة "ألم نشرح" إلى خاتمة الناس.

وأجمعوا على ترك التكبير بين الناس والفاتحة، إلا ما رواه بكار عن ابن مجاهد من إثباته بينهما، وانظر كيف قطع بعدم التكبير في آخر الناس؛ لكونه جعل التكبير من أول والضحى، ومن أول ألم نشرح، وكذلك قال كل من قال بقوله؛ كشيخه أبي العز القلانسي، وكأبي الحسن الخياط، وأبي علي البغدادي، وأبي محمد سبط الخياط، وغيرهم.

قلت: والمذهبان صحيحان ظاهران لا يخرجان عن النصوص المتقدمة، وأما قول أبي شامة: إن فيه مذهبا ثالثا، وهو أن التكبير ذكر مشروع بين كل سورتين، فلا أعلم أحدا ذهب إليه صريحا، وإن كان أخذه من لازم قول من قطعه عن السورتين، أو وصله بهما، فإن ذلك يتخرج على كل من المذهبين.

تنبيه: قول الشاطبي رحمه الله:

إذا كبروا في آخر الناس.....

مع قوله:

..... وبعض له من آخر الليل

على ما تقرر من أن المراد بآخر الليل أول "والضحى" يقتضي أن يكون ابتداء التكبير من أول والضحى وانتهاؤه من آخر الناس، وهو مشكل لما تأصل، بل هو ظاهر المخالفة لما رواه، فإن هذا الوجه وهو التكبير من أول الضحى هو من الزيادة على التيسير، وهو من الروضة لأبي علي كما نص عليه أبو شامة.

قال أبو علي في روضته: روى البزي التكبير من أول سورة " والضحى " إلى خاتمة الناس، ولفظه "الله أكبر"، تابعه الزينبي عن قنبل في لفظ التكبير، وخالفه في الابتداء فكبر من أول " ألم نشرح " قال: ولم يختلفوا أنه منقطع مع خاتمة "والناس". انتهى

فهذا الذي أخذ الشاطبي التكبير من روايته قطع بمنعه من آخر الناس، فتعين حمل كلام الشاطبي على تخصيص التكبير آخر الناس بمن قال من آخر " الضحى "كما هو مذهب صاحب التيسير، وغيره، ويكون معنى قوله:

إذا كبروا في آخر الناس .....

أي: إذا كبر من يقول بالتكبير في آخر الناس، يعني الذين قالوا به من آخر " الضحى "، أو يكون المعنى: من يكبر في آخر الناس يردف التكبير مع قراءة سورة الحمد، قراءة [أول][49] البقرة حتى يصل إلى المفلحون، أي: أن هذا الإرداف مخصوص عن تكبير آخر الناس؛ كما سيأتي.

فالحاصل أن من ابتدأ التكبير من أول الضحى، أو أول ألم نشرح قطعها أول الناس، ومن ابتدأ من آخر "والضحى" قطعه آخر الناس، لا نعلم أحدا خالف هذا مخالفة صريحة لا تحتمل التأويل، إلا ما انفرد به أبو العز في كفايته عن بكار عن ابن مجاهد عن قنبل من التكبير من أول "والضحى" مع التكبير بين الناس والفاتحة، وتبعه على ذلك الحافظ أبو العلاء، فروى ذلك عنه.

قال أبو شامة: فإن قلت: فما وجه من كبر من أول "والضحى"، وكبر من آخر "والناس"؟.

قلت: أعطى السورة حكم ما قبلها من السورة؛ لأن سورة منها بين تكبيرتين، وليس التكبير في آخر الناس لأجل الفاتحة؛ لأن الختمة قد انقضت، ولو كان للفاتحة لشرع التكبير بين الفاتحة والبقرة لهؤلاء؛ لأن التكبير للختم، لا لافتتاح أول القرآن.

تتمة: وقع في كلام السخاوي في شرحه ما نصه: وذكر أبو الحسن بن غلبون ومكي وابن شريح والهذلي[50] التكبير عن البزي من أول " والضحى "، وعن قنبل من أول "ألم نشرح". انتهى

---

[49] زيادة من النشر في القراءات العشر (2/ 422).

[50] في طبعة النشر (2/ 423) المعتمدة: المهدوي.

وتبعه على نقل ذلك عن مكي أبو شامة، والذي رأيته في تذكرة أبي الحسن بن غلبون يكبر من خاتمة " والضحى " إلى آخر القرآن، وإذا قرأ (قل أعوذ برب الناس) كبر.

وفي التبصرة لمكي: يكبر من خاتمة "والضحى " إلى آخر القرآن، مع خاتمة كل سورة، وكذلك إذا قرأ (قل أعوذ برب الناس) فإنه يكبر.

وفي الكافي لابن شريح: فإذا ختمها، أي: "والضحى" كبر وبسمل بعد آخر كل سورة إلى أن يختم القرآن.

وفي الهداية للمهدوي: يكبر مع خاتمة " والضحى " إلى آخر القرآن.

ولم أر في كلام أحد منهم تكبيرا من أول "والضحى"، فليعلم ذلك.

فهذا ما ثبت عندنا عن ابن كثير في الابتداء في التكبير وما ينتهي إليه[51].

وأما صيغته، فلم يختلف عمن أثبته أن لفظه " الله أكبر "، ولكن اختلف عن البزي وعمن رواه عن قنبل في الزيادة عليه.

فأما البزي، فروى الجمهور عنه هذا اللفظ بعينه من غير زيادة، ولا نقص يقول: (الله أكبر)، وهو الذي قطع به الكافي، والهادي، والهداية، والتلخيص[52]، والعنوان، والتذكرة، والتبصرة، و المبهج، والتيسير من طريق أبي ربيعة، وبه قرأ على أبي القاسم الفارسي عن النقاش عنه، وعلى أبي الحسن، وعلى أبي الفتح عن قراءته بذلك على السامري في رواية البزي، و لم يذكر العراقيون قاطبة سواه من طرق أبي ربيعة.

وروى آخرون عنه التهليل قبل التكبير، ولفظه " لا إله إلا الله والله أكبر "، وهو طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه، وهو طريق هبة الله عن أبي ربيعة وابن الفرح أيضا عن البزي، وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس عن قراءته على عبد الباقي، وعلى أبي الفرح النجار؛ أعني من طريق ابن الحباب، وهو وجه صحيح ثابت عن البزي بالنص.

---

[51] النشر في القراءات العشر (2/ 420-424).

[52] في النشر في القراءات العشر (2/ 429): التلخيصين.

ثم اختلف الآخذون بالتهليل مع التكبير عن ابن الحباب، جمهورهم رواه باللفظ المتقدم، وزاد بعضهم على ذلك لفظ (ولله الحمد)، فقالوا: (لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد)، ورواه الخزاعي أيضا عن ابن الصباح عن أبي ربيعة عن البزي.

وأما قنبل: فقطع له جمهور من روى التكبير عنه من المغاربة بالتكبير فقط، وهو الذي في الشاطبية، وتلخيص أبي معشر، ولم يذكره صاحب التيسير، كما قدمنا، وذكره في غيره، والأكثرون من المشارقة على التهليل، حتى قطع له به العراقيون من طريق ابن مجاهد، وقطع له بذلك سبط الخياط في كفايته من الطريقين.

وقال ابن سوار في المستنير: قرأت به لقنبل على جميع من قرأت عليه، وقطع له به أيضا ابن فارس في جامعه من طريق ابن مجاهد وابن شنبوذ، وغيرهما.

قال الداني في جامع البيان: والوجهان؛ يعني التهليل مع التكبير والتكبير وحده عن البزي وقنبل صحيحان جيدان مشهوران مستعملان[53].

وقال في التنبيهات:

الخامس: لا يجوز التكبير في رواية السوسي إلا في وجه البسملة بين السورتين؛ لأن راوي التكبير لا يجيزه بين السورتين إلا مع البسملة، ويحتمل معه كل من الأوجه المتقدمة، إلا أن القطع على الماضية أحسن على مذهبه؛ لأن البسملة عنده ليست آية بين السورتين كما هي عند ابن كثير، بل هي عنده للتبرك، وكذلك لا يجوز التكبير من أول الضحى؛ لأنه خلاف روايته، – والله أعلم –.

السادس: لا تجوز الحمدلة مع التكبير إلا أن يكون التهليل معه، كما وردت الرواية، يمكن أن يشهد لذلك ما قاله ابن جرير: كان جماعة من أهل العلم يأمرون من قال: (لا إله إلا الله) يتبعها بـ (الحمد لله) عملا بقوله: (فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين)، ثم روى عن ابن عباس رضي الله عنه:

[53] النشر في القراءات العشر (2/ 429-431).

من قال: (لا إله إلا الله)، فليقل على إثرها " الحمد لله رب العالمين "، وذلك قوله تعالى: (فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين)[54].

خاتمة:

خلصت في هذا البحث إلى ما يلي:

-أن الشيخ أبو عبد الله الرحماني من المبرزين في علم القراءات والتجويد، علم باعه من خلال مصنفاته التي تنبي عن كبير اهتمامه وتصدره في هذا المجال.

-أن الغرب الإسلامي مليء بالقراء الذي صنفوا في علوم القرآن عبر القرون والأعصار.

-خصوصية المدرسة المغربية في التصنيف والإبداع.

-أن الفوائد التي انتقاها الشيخ الرحماني تنبي عن كبير تميزه وتخصصه في هذا المجال، زيادة على اهتمامه بكتاب النشر واستيعابه ما حوى من مادة غزيرة، ولا يأتي ذلك إلا بإدمان القراءة والإحاطة بمسائل ذلك العلم.

-هذه الفوائد التي انتقاها الشيخ الرحماني حري بطالب هذا العلم حفظها وإدراك مسائلها، فجزاه الله عنا كل خير، وغفر له ورحمه، وجعل هذا العمل في ميزان حسناته.

أما التوصيات: فتتمثل في صرف عناية الباحثين للتنقيب والبحث عن مخطوطات الغرب الإسلامي في علوم القرآن؛ خصوصا علم القراءات والتجويد، وكذا الرسم والضبط، إلى جانب كتب التوجيه، والنوازل القرائية، قصد تحقيقها، وتقديمها في متناول الأمة عموما، والباحثين على سبيل الخصوص.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين.

[54] النشر في القراءات العشر (2/ 437-438).

فهرس المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم.

- ✓ الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، العباس بن إبراهيم السملالي (ت1378هـ)، راجعه عبد الوهاب بن منصور، المطبعة الملكية الرباط، الطبعة الثالثة: 1993م.
- ✓ إمتاَعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء فِيما بَعدَ القَرن الثامِن الهِجري، إلياس بن أحمد حسين - الشهير بالساعاتي - بن سليمان بن مقبول علي البرماوي، تقديم: فَضيلة المقرئ الشيخ محمَّد تميم الزّعبي، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.
- ✓ تبصرة الإخوان في مقرإ الأصبهاني، محمد بن محمد الرحماني المراكشي (كان حيا سنة 1070هـ)، تحقيق: د.مولاي هشام الراجعي، المكتبة والوراقة الوطنية بمراكش، الطبعة الأولى: 2019م.
- ✓ تحفة الطلاب في قراءة عبد الله بن كثير المكي؛ لمحمد بن يوسف التملي السوسي المراكشي (ت1048هـ)، تحقيق: أمين انقيرة، مطبعة المعرفة-مراكش، الطبعة الأولى: 2019م.
- ✓ تكميل المنافع في قراءة الطرق العشرة المروية عن نافع، محمد بن محمد الرحماني المراكشي (كان حيا سنة 1070هـ)، تحقيق وتعليق الباحثين: أيوب أعروشي وأيوب ابن عائشة، مدرسة ابن القاضي للقراءات-سلا-المغرب، الطبعة الأولى: 2017م.
- ✓ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (المتوفى: 590هـ)، المحقق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة: الرابعة، 1426 هـ - 2005 م.
- ✓ الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين، محمد حجي، مطبعة فضالة سنة 1978م.
- ✓ غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستراسر.
- ✓ فهرس الخزانة الحَبْسِيَّة التابعة لنظارة الأوقاف بآسفي.

- ✓ فهرس خِزَانَة المخطوطات الحبسية بالزاوية الحمزاوية بإقليم الرشيدية.
- ✓ القراء والقراءات بالمغرب، الدكتور سعيد أعراب، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: 1990م.
- ✓ قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش، للدكتور عبد الهادي حميتو، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الطبعة: 2003م.
- ✓ كشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، إنجاز عمر عمور، تقديم: أحمد شوقي بنبين.
- ✓ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي (المتوفى: 748هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: 1417 هـ- 1997م.
- ✓ الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم»، جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، مجلة الحكمة، مانشستر – بريطانيا، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2003 م.
- ✓ النشر في القراءات العشر، شمس الدين ابن الجزري، (المتوفى : 833 هـ)، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى 1380 هـ)، المطبعة التجارية الكبرى.
- ✓ الهدية المرضية لطالب القراءة المكية، محمد بن محمد الرحماني المراكشي (كان حيا سنة 1070هـ)، اعتنى بضبطه ونشره: ذ. مولاي المصطفى بوهلال، مطبعة المعارف الجديدة- الرباط، الطبعة الأولى: 2016م.